

قصص الأنبياء

[64] حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن إبراهيم، ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه. فهذه علة قاذحة في الحديث أنه روى موقوفا على الصحابي وهذا أشبه. والظاهر أنه تلقاه من الاسرائيليات، وهكذا روى موقوفا عن ابن عباس. والظاهر أن هذا متلقى عن كعب الاحبار وذويه (1). وإِأَعْلَم. وقد فسر الحسن البصري هذه الآيات بخلاف هذا، فلو كان عنده عن سمرة مرفوعا لما عدل عنه إلى غيره. وإِأَعْلَم. وأيضا فَإِأَعْلَم. وإنما خلق آدم وحواء ليكونا أصل البشر، وليبث منهما رجلا كثيرا ونساء، فكيف كانت حواء لا يعيش لها ولد كما ذكر في هذا الحديث إن كان محفوظا ؟ ! والمظنون بل المقطوع به أن رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم خطأ. والصواب وقفه وإِأَعْلَم. وقد حررنا هذا في كتابنا التفسير وإِأَعْلَم. الحمد. ثم قد كان آدم وحواء أُنْتَقَى مما ذكر عنهما في هذا ؛ فإن آدم أبو البشر الذي خلقه إِبْرَاهِيمُ بِيَدِهِ، ونفخ فيه من روحه، وأسجد له ملائكته، وعلمه أسماء كل شيء وأسكنه جنته. وقد روى ابن حبان في صحيحه عن أبي ذر قال: قلت " يا رسول الله كم الانبياء ؟ قال: " مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ". قلت: يا رسول الله كم _____ (1) ط: ودونه. وهو تحريف (*) _____